

3- خطبة الجمعة بمسجد الرحمن (الشيخ غراب سابقاً) بحدائق

القبة | 2102-1-41 | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين. الذي اكمل لنا ديننا بعد ان انتقصته اجيال من البشر عادت ربها واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام ديناً. الحمد لله الذي جعلنا من المؤمنين به وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:00:00

الحمد لله الذي جعلنا من المسلمين له. وان تطع اكثر من في الارض يضلّه عن سبيل الله. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة احمد الله تبارك وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره - 00:00:38

لذني ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات اتعلق بما اودعه ربي من الرحمة في قوله ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:10

هو الحق الوكيل وهو الغالب على امره وهو الحكم العدل وهو القاهر فوق عباده وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا محمداً عبد الله ورسوله. ونبيه وصفيه من خلقه - 00:01:44

وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فما تركنا يوم تركنا. الا على المحجة ظاهرة جلية واضحة نقية. لا يزيغ عنها الا هالك - 00:02:14

اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي وعلى اله وصحابه من دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فيا عباد الله كم يتعلم الانسان من القرآن والسنة - 00:02:49

كيف يعيش حياته؟ واذا بالعيدين الذين كتب الله لهما ان يكونا عيدي المسلمين يرتبط كل منهما بنصر لامة الاسلام. عيد الفطر عندما جاء اول مرة جاء بعد رمضان الذي وقعت فيه غزوة بدر - 00:03:18

كان المسلمون قد عادوا من بدر منذ ايام قليلة ليكبروا الله في يوم العيد لاول مرة في تاريخ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وعيد الاضحى تكرر فيه نفس المعنى - 00:03:52

النبي عليه الصلاة والسلام حج مرة واحدة فقط ونزل فيها قول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فلما كمل الدين وتمت النعمة شرع عيد الاضحى تكبيراً لله عز وجل - 00:04:15

على ما هدى الله الامة اليه. هذا الاسلام اذا تعلمنا ان ما يمر بامتنا وما يمر باوطاننا وما يمر بحياتنا انما يترجمه الشرع ما دام وفق الشرع الى انه فرحة يفرح بها المسلم لربه - 00:04:44

في عز وجل ومن هذا المنطلق فان جمعتنا هذه ايها الاخوة جمعة فريدة وشاء قدر الله عز وجل ان انعم اليوم ان اكون بين هذه النخبة من المؤمنين جمعتنا هذه هي اول جمعة في التاريخ الحديث كله لبلدنا - 00:05:14

او في التاريخ المعاصر على الاقل لبلدنا نجتمع فيها وقد اصبحت هناك مؤسسة حقيقية تعبر بالفعل عن الناس. اول مجلس شعب حقيقي لم يمر بمصر ابداً منذ نشأت الحياة البرلمانية في مصر حتى هذه اللحظة - 00:05:48

مؤسسة تكون بالفعل مؤسسة حقيقية بدون تزوير ولا تغيير وبحرية وبارادة تقع فيها مخالقات جزئية ولكن الحاصل انه لن تمر هذه الساعة ببلدنا ابداً لم يرها والدي. لم يرها جدي. لم يرها ابو جدي. دائماً وانتم كذلك - 00:06:20

دائماً كانت البرلمانات في مصر كما تعلمون العالم كله بالعكس دول كثيرة دائماً دائماً برلمانها يعبر عن شعبها. اما عندنا فوالله كنا

مساكين كنا نعيش على هامش الحياة يتصرف فينا غيرنا - [00:06:53](#)

ونحن لا قيمة لنا ولذلك فانه مهما عظم القلق وعظمت المخاوف فاننا نلمح رحمة الله في عز وجل سبحانه ان هناك فضلا كبيرا قد بدأ ونريد ان تعود مرة اخرى - [00:07:22](#)

ترى ارادة وحراك الناس بايديهم لا بايدي عدوهم. اقول هذا ايها الاخوة لان المسلمين الاوائل الله قد امتن عليهم. وقال لهم افتركوا واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:07:45](#)

فاواكم هذا هو الامن. وايدكم بنصره هذا هو النصر ورزقكم من الطيبات هذا هو الاستقرار المالي والغذائي والامن اقتصادي كلمات ثلاثة سبحانه ربي تعبر عن امن ونصر ومال اتاه الله للامة بعد ان كانت في استضعاف وفي خوف وفي تخطف من عدوها -

[00:08:19](#)

انظروا الى نعم ثلاثة تحل محل محن ثلاثة. انظروا واشتغلوا انتم بحمد الله كما تشاؤون. انظر الى فارق الذي تقوله الاية. وبتقول للناس ما تنسوش واذكروا واذكروا قد تكونوا قري بدل النسيان وقد تكون نطقا انطقوا بنعمة الله وقولوا اذ انتم قليل مستضعفون -

[00:08:55](#)

في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس تلت محن فاواكم وايدكم بنصر ورزقكم من الطيبات. لذلك اخواني نحن لا نمر على الاحداث لا نتكلم فيها وطنية ولا سياسة ولا وانما نذكر ما قاله القرآن لنا ان اذكروا نعمة الله عليكم - [00:09:29](#)

بنو اسرائيل افتحوا انتم اول القرآن اول المصحف اول سورة البقرة ستقول ستجدون ان القرآن يحدث الامة التي سبقتنا ويقول لها واذ حدث كذا. واذ حدث كذا. واذ حدث كذا. عارفين اذ اذ - [00:09:59](#)

دي كلها جاية على ايه؟ حول يا بني جاي في سياق يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ويذكر امتي يا رب نعمتك؟ يقول لما حصل كذا لما حصل كذا لما حصل كذا لما حصل - [00:10:27](#)

الكذا ويذكر لهم نعمنا كلها من مسار امتهم كنتم فوقكم من يطغى عليكم فانقذكم. كنتم لا تجدون الامن الطعام فانقذكم. كنتم مقهورين اذلة فانقذكم. هذا هو الدين. دين الله انه - [00:10:47](#)

ضفر عارف الضفيرة يضفر بين حياة الامة وبين نعمة الله لتسجد وتركع وانت تعلم ان الامن في الاوطان نعمة دينية. وليس امرا خارجا عن نطاق المنبر هذا هو القرآن. لكن هذه المنابر لو نطقت يوم القيامة قد تشهد علينا - [00:11:13](#)

ترى الذين يقفون عليها تقول كانوا يتكلمون في تفاصيل في تفاصيل وفي دقائق وما كانوا يذكرون الامور ما في دين الله عز وجل. نحن ايها الاخوة اليوم نعود الى ديننا. اليوم نثوب الى - [00:11:43](#)

رشدنا اليوم ننظر الى اماننا التي كتب الله لنا ان نتوجه اليها ولذلك فاني في هذا المقام نظرت الى كبار الائمة الذين ولاهم الله امر الامة النبي عليه الصلاة والسلام. ابو بكر عمر الائمة الاوائل - [00:12:06](#)

فوجدت ان كل واحد منهم كانت له كما يقولون اليوم في تعبير الدارج كان له مشروع للامة ابو بكر الصديق هذا عندما يقف على المنبر خليفة لأول مرة كأنه يقول للناس انسوا انكم الغلابة. انسوا فقركم انسوا ضعفكم. وانسوا ايضا - [00:12:38](#)

وحسبكم ونسبكم وجاهكم خلاص ما عادش الضعف والقوة ما عادش الفقر والغنى هو العملة. اموال العملة ايه يا ابا بكر قال القوي فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق. يا سلام! الحق منه - [00:13:09](#)

اصبح الحق هو العملة. هات اللي عليك لا تطغى لا تظلم والضعيف فيكم المسكين المكسور الذي قد يرى انه يريد ان يكون له موظف في الحي ولا عسكري في الشرطة لعله ينجز - [00:13:31](#)

له عملا الضعيف قد صار في دولة ابي بكر قويا الضعيف فيكم قوي عندي حتى اخذ الحق له اصبحت العملة ليست يا اخواني الحسب والنسب. ولا الوظيفة وانما عملة الحق. عملة الحق هي - [00:13:51](#)

التي اصبحت عملة ابي بكر نفس الكلام قاله عمر بن الخطاب قاله عمر بن الخطاب وهو يقول قل ان احسنت فتابعوني وان اسأت فقوموني. جعل الاحسان هو العملة جعل الاحسان والاستقامة - [00:14:15](#)

هما العملة ما اصبحش ينفق بيقى فيه عوج ولا فيه انحراف ولذلك المسطرة اللي كان ماسكها سيدنا عمر في ايده زي مدرس الابتدائي واعداي. اما يمك مسطرة ما هي الدرة دي احنا - [00:14:39](#)

كلم اصله باللغة العربية الناس فاهمة الدرة دي كبراج مسطرة في ايده يبنه بها الغافل هذه المسطرة التي يمكها عمر كانت مؤشرا ان احدا لا يستطيع ان ينحرف عن ذلك ايها الاخوة - [00:14:56](#)

نحن امة تعودت هذا المعنى ومن قبلهما واسمعوا بقى الامام الاول وهو النبي صلى الله عليه وسلم يقف ليخاطب اهل بيته من فوق مش في البيت يجمعهم يكلمهم. فوق المنبر - [00:15:18](#)

والناس يسمعون لكنه يكلمها وهي في بيتها يا فاطمة يا بنت رسول الله يا صفية يا عمة رسول الله يا عباس يا اما رسول الله ويقول لكل منهم اعلمي فاني لا اغني عنك من الله شيئا - [00:15:41](#)

من وضعه عمله اللي عمله ما يجيش ما يرفعوش للجنة لم يسرع به نسبه مش علشان قريبي ما لهاش قيمة. من لم يرفعه عمله لم يسرع به نسبه ومن ابطأ بمن ابطأ به عمله فلن يسرع به نسبه. اصبحت العملة - [00:16:09](#)

العملة هي الاستقامة ليس لذلك امة الاسلام علمتنا ان مبنى امتنا هو هذا يا اخواني لذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان عزيزا على الناس. وابو بكر الذي كان عزيزا على الناس. والله - [00:16:38](#)

لما ابو بكر ده ينطق حتى لو لي ملاحزة عليه ما اقولهالوش علنا حتى عمر ما قولهالوش علنا لكن ده ده انا لما انحطت الامة الان واصبحت بالداري. انما يومها يقف ابو بكر - [00:17:02](#)

ويقول انا ناوي احارب مانعي الزكاة يطلع له عمر على ملأ من الناس ويقول له كيف تحاربهم وقد قالوا لا اله الا الله؟ ويجري النقاش محاسبة علنا ويتضح انه امير المؤمنين الخليفة هو اللي صح - [00:17:22](#)

لكن الامة مش علشان هو حبيينا ابو بكر تتركه. وانما امة تقيم الميزان عمر ابن الخطاب حبيينا رضي الله عنه. فرق الله به بين الحق والباطل. انما لما يقف لابس جلابية فيها نص - [00:17:43](#)

اترك قماش زيادة تقف الامة كلها. ويطلع الامير صح ويطلع الامام مستقيم. ويطلع مش غلطان ولم ينحرف لكن علانية علشان تبقى المسألة واضحة وضوح الشمس استقامة كاملة ولم تستقم ما حصلش يا اخواني في تاريخ البشر - [00:18:03](#)

ان في امة تنشأ النهاردة ما فيش ولا واحد كان بيقول لا اله الا الله ابدى على وجه صفحة الارض دي كلها جه وقت ما كانش فيه موحد واحد ما فيش امة تنشأ الامة النهاردة وفي تمانين سنة - [00:18:27](#)

فقط تسود الدنيا كلها لدرجة ان كل الارض اللي خلقها ربنا تحت سلطان نفس الامة اللي نشأت الا في التجربة الاسلامية ما حصلش لا فرس ولا رومان ولا بقى اللي بتسمعو عنهم لا الهند ولا السند ولا امة الصين - [00:18:49](#)

وللامم التاريخية ما حصلتش ابدى امة تقبلها الناس يقبلها الناس قبولاً باستمرار حتى تصير هي الامة الغالبة. انتم عارفين النهاردة امريكا امريكا ما انا مش لازم على المنبر اقول لك الفرس والروم ما يمكن الفرس والروم بقى اسمهم امريكا الوقتي - [00:19:11](#)

امريكا الان تخاف لانها بلغت القمة في في التطبيق العلمي في القوة في الامبراطورية. لكن الناس في الدنيا كلها مش قبل امريكا مش راضية تتقبلها لذلك امريكا لما تذهب وتقرأ صحفهم وتقرأ دراساتهم تلاقهم مرعوبين. يقول لك الامبراطورية الامريكية ستتقلص - [00:19:36](#)

اما الاسلام كان يوجد ويعلو والناس تزداد له قبولاً فيظل ينمو حتى اذا يا سلام! حتى اذا بدل المسلمون مشروعهم القومي من عملة الحق التي تكلم عنها ابو بكر وعملة الاحسان التي تكلم عنها عمر وعملة الاستقامة التي تكلم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

الى توريت الحكم والى الغرق في الملذات عادت الامة وبدأت تتقلص. لذلك تاريخ الاسلامي مشرف نحن معه في كل روائعه ونحن والشرع ضده في اي خطأ بسيط وقع فيه. هذا هو الشرع. لذلك يا اخواني - [00:20:38](#)

انا اسألکم سؤالاً واضحاً كل الوضوح. هي قضية الشريعة الاسلامية قضية اتجاه سياسي هي قضية اتجاه اسلامي قضية حزب من

الاحزاب قضية اخوان او سلفيين قضية تنظيم من التنظيمات؟ ولا هي قضية كل مسلم؟ قضية امة - [00:21:05](#)

قضية بمقتضى الايمان هو مين هو رينا مين رينا؟ رينا ده واحد صاحبي لما يقول حاجة اقول له طب استنى اما نتناقش بقى شوية لاحسن اصل في مسائل اجتماعية مسائل اقتصادية ومسائل ولا انا لما اسلمت اسلمت يعني اسلمت قيادي لربي يا رب -

[00:21:41](#)

ربي اللي انت تقول عليه يا رب. ان الحكم الا لله مش انا. انا عبد. انا لا دي مش قضية سياسية دي مش قضية يؤمن بها فصيل وتكفر

بها امة. دي قضية كل مسلم. ده ده قضية شعبية. كل مسلم في - [00:22:06](#)

رجاء الارض رينا سبحانه وتعالى ده مش واحد صاحبي اسيب ايات القرآن واقول له انا مش هدخل القرآن في حياتي طب لما تقرأ

القرآن وتيجي وتلاقي مسلا ممنوع عليك كذا. تقول ايه؟ يعني لما رينا يقول مسلا اتقوا الله وذروا سيبوا - [00:22:27](#)

ما بقى من الربا. بتناقش في قضية اقتصادية. انت الاول تذكر موقفك من ان الله وجه امرا للمسلم. في الاخر قل لي هتعبش وتموت

دون ان تطيع ام بطاعة. ولذلك يا اخواني - [00:22:48](#)

نحن ضيعنا انفسنا والله ضيعنا انفسنا يوم حولنا هذه الفكرة الى انها فكرة فريق من الناس او فصيل من الناس ضيعنا انفسنا. انما هي

فكرة الامة بكاملها. عارفين فكرة مين؟ فكرة حتى اللي - [00:23:08](#)

اشتغلوا في الخمارات حتى اللي بيشتغلوا في الربا حتى اللي بيشتغلوا في شيه محرم قضيته الشخصية هي ان يعمل ان يدعن لربه

انه يعرف ان شريعة رب العالمين فريضة عليه. انما الناس معذورون - [00:23:35](#)

الناس معذورة معذورة لانهم يخافون من مخاوف. مخاوف حقيقية هم لا يخافون من شريعة الله هم ليسوا يقاومون شريعة الله. انما

اتكلم عن عن الصادقين منهم هم بالعكس يخافون مثلا من تشدد المطبق - [00:23:55](#)

يقولون بس انا خايف من ان يحدث ان تحدث شدة ممن يطبق. وهذه قصة قيلت عن صحابة النبي عليه الصلاة والسلام لما ابو بكر

جه يموت وسمعوا انه هيو لي عمر دخل له واحد من الصحابة - [00:24:25](#)

قال له هتولي علينا عمر هتقول لربنا ايه وقد عرفت شدة عمر فالامر اذا لا بد ان نأخذه ونعلم انه اتجاه بشري فطري طبيعي. الناس

تخاف من الشدة. تريد الرفق. تريد الرحمة. تريد من يرفق بهم - [00:24:45](#)

ولا يعلمون ان الفكر الاسلامي تعلم انه لما جاء ولد ولد شاب الى الرسول عليه الصلاة والسلام قال له بس انا بقى باحب الزنا كلمة

فظيعة اذا قيلت في المسجد يقوم عليه الف انسان. يقول له يا ولد يا قليل الادب ايه اللي انت بتقوله دا! على الاقل يطردوه -

[00:25:10](#)

انما كان رفق الفكر الاسلامي رفق السنة رفق الشرع به. ان الرسول عليه الصلاة والسلام مش قال لهم خد دودة ده انما بالعكس يقول

له انت تشيع الفاحشة في الذين امنوا كان رفيقا حلوا كريما. قال له تعال يا ابني سيبوه - [00:25:38](#)

وظل يكلمه حتى يقول الشاب وجدت كأن صدري تعمره عفة هو مش عارف اتصبت عليه منين صبت عليه صبا صبت عليه برفق

النبي وبرحمته. الولد الثاني شرب الخمر واقيم عليه الحد فراح قدام سيدنا عمر ابن الخطاب بيتحداه قال له طب والله لاشربها وما

انا سايبها - [00:25:58](#)

كان المفترض ان تكون هناك شدة في الحق ضبط وربط وفعلا عمر غضب وقال لهم اضربوه. من الذي ينبري يومئذ تنبري الامة

الاسلامية للدفاع عن الخمورجي الولد المخمور تجاه عمر - [00:26:28](#)

ويقوم علي المعروف بشدته في الحق رضي الله عنه ويقول له ليس لك هذا. ما ينفعش تضربه خلاص. لا استطيع ان تتسلط على

شخص ابدا بغير سلطان من الله عز وجل. خلاص تضربه ليه؟ هذا - [00:26:53](#)

الرفق يا اخواني مش مضاف الى الفكر الاسلامي ده مركب طبيعي داخله شيه طبيعي انه لابد من الرفق جاء ولد ثالث وانا والله

استغفر الله من كلمة ولد. انما انا عايز اقول لك شاب مراهق زي اللي بتشوفوهم على النواصي - [00:27:13](#)

جاء واسلم في الصباح وساعة العصاري كده خارج والجو جميل لقي بنت ماشية لطيفة في الشارع عاكسها احتك بها تحرش بها

وتحدث المجتمع النظيف. مجتمع المدينة مجتمع نظيف ان في شاب بيبعاكس بنت في الشارع - [00:27:37](#)

لو كان الفكر الاسلامي والشريعة تدعو الى الشدة كان الولد ده اتقطع. ده شرف ايه ده! كانوا قطعوه انما النبي عليه الصلاة والسلام

بذات الرفق نده له تعالى ده كلام يا راجل - [00:28:02](#)

الكلام ده لا يحل لك وقد اصبحت مسلما نظيفا طاهرا لا يصح ان تشعر انثى بانها اتخشى ان ان تسير في طريق المسلمين. وظل

يكلمه حتى يقول الشاب الولد ده يقول فوالله - [00:28:27](#)

تمنيت اني لم اكن اسلمت الا بعد هذا. عشان ما بيقاش حاجة عكرت طهر الاسلام اللي انا اسلمته شايف كيف يقود الاسلام النفوس والصدور الصالحات والرجل الذي جاء ويكفر يقول للرسول عليه الصلاة والسلام مر هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. انت انت ظالم يا

محمد. انتظر - [00:28:47](#)

زالم بتقسم قسمة يا عم بتجامل قرابيك. والثاني يقول له ان كان ابن خالك؟ ابوة يا عم وعشان ابن قريبك والثالث يقول له والرابع

يقول له وفي كل مرة وانتم تسمعون هذا من فوق المنابر يا اخواني. في كل مرة - [00:29:20](#)

يقوم الصحابة عليه يقومون مجتمع يريد ان يشتد بالمخطئ وفي كل مرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم بس سيبوه سيبوه لي

انا ويظل يكلمه حتى يخرج مؤمنا معترفا بفضل النبي عليه الصلاة والسلام. امة تعرف كيف ترفق بالمخالف - [00:29:41](#)

حتى لو هذا المخالف يهودي او نصراني او مشرك احنا بس ساعات ما بنربطش احنا فرحانيين اوي بالقصة الاولانية لوحدها وبالقصة

الثانية لوحدها ما جبناهم جنب بعض سيدنا عمر بن الخطاب ماشي بالليل لقي واحدة ست العيال بيعيطوا بيعيطوا ليه يا ستي ما

فيش اكل ما فيش اكل - [00:30:17](#)

ازاي راح جاب لها رفقا بسنها واحدة مسنة وعندها صبية صغار بيبكون تحت قدمها راح شال شوال الدقيق على ظهره وشال قدرة

السمنة على ظهره وتنزل عليه وراح عجن وخبز واطعم - [00:30:47](#)

ما شاء الله راعى المسن الضعيف. الواقعة الثانية وجد مسنا ضعيفا ولكنه من اليهود. واللي قال لسه بيشغل بتشتغل ليه وانت راجل

كبير كده خلاص سن التقاعد والمعاش. قال له علي التزامات - [00:31:06](#)

قال له والله احنا ما كناش كده منصفين ولا اهل عدل. نمرة واحد وضعنا عنك التزاماتك. خلاص مش هتدفع ولا مليم. نمرة اتنين

نجري لك مرتبا من بيت مال المسلمين. طب ما القصة الاولى - [00:31:27](#)

اسن والقصة الثانية مسن. هل فرق ولي الامر المسلم بين مسن موحد لله رب العالمين وبين مسن كافر برب العالمين يهودي لا يعرف

الاسلام الا ان الناس اذا ما ولاهم الله شرع الله عز وجل - [00:31:42](#)

لذلك يا اخواني مما يخافه الناس من تطبيق الشريعة الاسلامية. خايفين مسألة الهوج سرعة عدم تدرج هدم هتهدم الاقتصاد القومي

هتهدم المش عارف ايه من وهذا الكلام ايضا قديم انا بقول لكم كده عشان ما تشعروش بعداوة تجاه اللي بيقول كده. اللي بيقول كده

هو جواه شيه معذور. ما هم قالوا كده. ناس قالوا - [00:32:10](#)

نبي من الانبياء قال له هي الصلاة هتخليك صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء الدين ماله ومال احنا

نعمل في الفلوس والاقتصاد اللي احنا عايزينه. التانيين قالوا له نفس الكلام. قالوا له بس بصراحة اللي انت بتقوله ده وان كان -

[00:32:40](#)

وممتاز وحلو وعلى عيننا وراسنا. انما احنا خايفين نفتقر لدرجة ان احنا نبقي عالة على الناس فجاء القرآن يقول وان خفتم عيلة.

يعني ايه خفتم؟ يعني كانوا خايفين. يعني ايه عيلة - [00:33:04](#)

يعني فقر شديد لدرجة ان يبقى عالة على الناس فقال لهم وان خفتم عيلة بيقول لمين؟ بيقول لصحابة فالمخاوف يا اخواني لازم

ناخذها بالرفق. فالله بشرهم قال لهم لا الارض اللي انتم عايشين عليها دي عبارة عن خزائن - [00:33:24](#)

خزائن يطلع فيها بترول دي خزنة يطلع فيها غاز خزنة. يطلع فيها ذهب ومنجة بذهب خزنة. دي خزائن السماوات والارض السماوات

خزائن السماوات السحابة اللي ماشية دي لو الهوا طيرها شوية تنزل في البلد اللي جنبي. ولو وقفت تنزل هنا دي خزائن - [00:33:43](#)

قال لهم اطمئنوا انا لا انسى لا انسى ما قص علي لما الملك فيصل ملك السعودية تبين له ان جبال السعودية فيها ازن رخام او شيء من هذا القبيل. فيقولون سجد الناس عند - [00:34:07](#)

سجدوا لله رب العالمين ان عندنا بتترول ولما يخلص عندنا رخام الله يسوق هذا بعثوا له مش بتحويل في البنك بعته له اقتصاد في خزائن الارض مصر البترول اللي فيها يخلص بعد اقل من خمسة وعشرين سنة على اقل على اكثر على اكثر مدة - [00:34:25](#)

اكثر مدة فيه ناس بيقلوا ستاشر سنة وناس يقولوا عشرين ناس بيقلوا خمسة وعشرين. خمسة وعشرين سنة ينتهي اللي موجود في باطن الارض من بتترول معروف واذا تسمعون في الفين وحداشر الفين وحداشر دي يا اخوة - [00:34:51](#)

ولسه الشريعة الاسلامية لسه لم تطبق ده الناس بس. بدأوا يزيلوا الظلم يعملوا ثورة اللي حصل فيها في الفين وحداشر ايات بينات. والله كزا حاجة. اولاً انتم كنتم بتسمعوا عن انفلونزا الطيور وبيدبحوا الفراخ ومصر بعد ما كانت بتعمل - [00:35:07](#)

عندها اكتفاء ذاتي بقت بتستورد اربعين في المية من الفراخ اللي بتاكلها مركز البحوث الزراعية اعلن في مفاجأة مذهلة انه قد توصل الى لقاح ينهي تماما انفلونزا الطيور وهذا الكلام جربوه فوصلت نتيجة التجربة الى ما يزيد عن خمسة وتسعين في المية لا يستثنى منها الا الفراخ اللي سابوها - [00:35:32](#)

عمدا لحد ما تبقى بتفرفر قشر الرز اللي كان بيعمل السحابة السوداء وبقي لنا كزا سنة سحابة سوداء وسحابة سوداء وشغلانة وما لوش تمن ويرمي انقلوا ونصرف كمان على القش - [00:36:01](#)

قش الرز وروى في البهائم والتلوث البيئي الحاجات اللي ما كناش عارفين نوديها فين. في الفين وحداشر فجأة وانا استغفر الله من كلمة فجأة. لانه مش فجأة ده وعد ده بس مؤشرات. فجأة - [00:36:20](#)

واهو ده اقتصاد اهو برامج اقتصادية انما بالدروشة اهو. بالوعظ من على المناير اهو اذا بقش الارز يصبح له تمن. وتنجح طالبة مصرية يأتيها ما تعرفش ايه كيف هديت وتعمل بحث ونتيجة وتاخذ به المركز الاول على المستوى العالمي من امريكا. امريكا اللي الناس اذا امريكا ختمت على ورقة - [00:36:41](#)

يبقى سليمة مية المية. تقول البنت ان لو جبت قش الارز اللي كان مشكلة وحطيته فوق روى في البهائم اللي كان مشكلة ينتج لك ازن تمتاشر ضعف مما كان ينتج من غاز البوتاجاز اللي انابيب البوتاجاز كانت مشكلة - [00:37:09](#)

سبحان الله! مين انت يا بنتي؟ انت تعالي يا بنتي انت تعالي. جبتي مينين الكلام ده ما اعرفش انا جاي في زهني احط القش على الروث واحطه في المعمل ونعمل. طلع حل مشكلة القش وحل - [00:37:36](#)

البوتاجاز وحل مشكلة روث البهائم وهي بنت سبحان مين يا اخواني؟ من؟ من الهادي لهذه العقوق نحن لو عرفنا لذلك نحن نقول ان الله عز وجل وعد ونحن نصدق - [00:37:54](#)

الله والله نصدق الله. وفي نفس الوقت نقدر المخاوف التي تكون موجودة. لذلك نعرف ان الرفق وان ان تترك الامور لتتفاعل في صدور الناس هو طريق الحق الذي لابد فيه لابد منه ولا ريب فيه - [00:38:14](#)

ولعله اذا اتحت لي فرصة بعد صلاة الجمعة احكي لكم كيف يمكن للمؤسسات الكبيرة في بلادنا اذا ما كان الرفق مبدأ في تحريك الامور الى الرشد والصواب والاستقامة ان يجعل الله منها - [00:38:37](#)

فتحا كبيراً او عوا تصدقوا في حاجة في الاسلام في القرآن اسمها الارجاف. يعني ايه الارجاف؟ طبعاً الدنيا دلوقتي والناس بتترعش في البرد وعارفة تترعش الرجفة دي الرعشة دي يقوم بها بعض خصوم دين الله المرجفون في الارض - [00:39:02](#)

يخلي الواحد يخاف ويرتعد فاذا بالقرآن يقول لا أوعى تتبع هذه الارجافات لان قدرة اتي الله عز وجل اعظم ايها الاخوة. ان الله سبحانه وتعالى بعد كل هذا الذي ذكرته له في القرآن ايات اسمعوها مجرد تلاوة - [00:39:25](#)

علشان تعرفوا اننا اذا لم نقلها في بداية الخطبة وقلناها في نهاية الخطبة جاءت على مهدها جت واضحة يقول الله لكل مسلم لا فلا وربك. والله لا يؤمنون حتى يحكموك - [00:39:52](#)

فيما شجر بينهم. وبعدين ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً. ما يبقاش جواه كده حالة مما قضيت ويسلموا تسليماً. سلموا تسليماً

لله. الاية الثانية في سورة النور الاولى دي طبعاً في سورة النساء - [00:40:16](#)

الاية الثانية وردت في سورة النور ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا طبا يلا بقى ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. يقول تعالى وما اولئك بالمؤمنين. الايمان يقتضي ان معنى الله. اوعى تحول قضية شرع رب العالمين الى قضية سياسية بين فصيل وبين عموم الناس. اوعى - [00:40:36](#)

اوعى تخرج هذه قضية بيع اللوم وبيع البطاطا وكمسري الاتوبيس سواق الميكروباص دول كلهم طاعة الله ليست قضية فصيل دون فصيل. ايها الاخوة اننا لو عبدنا الله عز وجل بالاذعان له - [00:41:06](#)

بالايمان به بان نعرف حق الله عز وجل علينا زال كل خطر واصبحت عبودية الانسان لربه هي رأس ماله. واسمحو لي يا اخواني قبل ان اختتم هذا القول اني اقول لكم - [00:41:26](#)

تفهموه كلكم وبيتقال كثير ومع ذلك ما بناخدش بالنا من المعنى ده. الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة كان بيتضرب وبيتعذب وبيمنع من دعوته هو واصحابه وبيتاخذ فلوسهم وتصادر بيوتهم ويهدد امنهم - [00:41:47](#)

وما كانش فيه على وجه الارض كلها مكان يأمن فيه ما كانش فيه دولة ما كانش فيه فجأة انبت الله له مكانا طبعاً بعد تجربة الحبشة. اللي هو اسمه يثرب المدينة المنورة. الناس اللي فيها انا عارف ان - [00:42:11](#)

فاكرين ان كل المسلمين اللي في يثرب اسلموا مش صحيح. لما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة كان معزم اهل المدينة لسه كفار التعبير الوارد في السيرة ايه؟ انه لم يكن هناك بيت الا ودخله الاسلام. بقى فيه واحد مسلم انما بقية - [00:42:31](#)

خمسة ستة مش مسلمين. وكان من من ضمن غير المسلمين مين بقى امين بقى اسمع عشان تفهم النقطة دي خطيرة جدا من ضمن اللي غير مسلمين في المدينة اللي في ايديهم اقتصاد المدينة. اسواق اليهود اسواق بني النضير - [00:42:51](#)

وبني قريظة اليهود الاغنيا. الاقتصاد في البلد اللي انا رايح احكمها اللي انا رايح احكمها بتاع عدوي وكان مين من المشركين كمان الملك ملك المدينة ما هي المدينة الاوس والخزرج بعد الخناقة والصراع والحرب اتفقوا انهم يولوا عليهم - [00:43:11](#)

واحد اسمه عبدالله بن ابي بن السلول كان هو قائد الخزرج. وجابوا التاج وبدأوا يلطموا اللولي والخزرج ويعملوا المقاسات ويعملوا له تاج ليكون ملك يثرب الله يعني ملك البلد ضد الدعوة اللي جاية واقتصاد البلد ضد الدعوة اللي جاية. والتشريحة الاجتماعية ضد الدعوة اللي جاية - [00:43:36](#)

فع ذلك وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ولم يخطر في بال احد انه ليس انه الرسول ممكن ما يبقاش هو قائد المدينة او امير المدينة ورئيس دولة المدينة. طب الفقر الاغتصاب. طب الحياة الاجتماعية - [00:44:01](#)

يقود النبي دولته بسياسات من سياسات معاهدات مكتوبة. اكتب وامضي انت مع اليهود معاهدة الاوس والخزرج معاهدة المهاجرين والانصار معاهدة. اللي عندهم الغيطان بتاعة النخل معاهدة. بعضها معاهدات مكتوبة وبعضها اتفاقات - [00:44:23](#)

شفوية ازاى هنشغل احنا ونديكم نص المحصول. وازا سبحانك ربي سبحانك في خمس سنين بس انتهى السلطان الاقتصادي على المدينة الا للمسلمين. اصبح اقتصاد المدينة للمسلمين مش ببركة وان كانت البركة شيه مهم. مش لانه الرسول مش عشان الرسالة

صلى الله عليه وسلم. وانما بسياسات فعلية. ما بقاش فيه لا بني قريظة ولا بني - [00:44:44](#)

مع انه حتى اللي اجرموا وخرجوا منهم قال لهم خدوا فلوسكم معكم. خرجوا بما حملت الجمال عندك ذهب شيله ان شاء الله يكون عندك حنفيه مطلية بذهب فكها وخذها. خدوا ما حملته الجمال وبقى الواحد منهم - [00:45:17](#)

يقولون في كتب العرب بقى يحسب انا لو اشتريت جمل دلوقتي اشتريه بكام واشيل عليه قد ايه؟ كل ما يبقى عنده حاجة اكثر تمن الجمل يروح شاري جمل جديد. بعضهم خرج بمنيف بمائة وستين ونيفا من الجمال. طالع - [00:45:36](#)

مية وستين جمل خدوا فلوسكم احنا مش هنصادر فلوسكم. ومع ذلك تنجح دولة الاسلام ويقف الخليفة ويقول يا سلام يا سحاب. زمان كنا اما نشوفك نقول يا رب يمطر لاحسن احنا محتاجين المطر. الوقتي يا حبيبي امش زي ما انت عايز. تمطر هنا - [00:45:56](#)

تمطر في البلد اللي جنبنا في البلد اللي بعدها مكان ما المطر ينزل اللي هيطلع من الارض الخراج اللي هيطلع من الارض سيرتد على

الامة لان الارض كلها بتاعة الامة. ايه الامن ده؟ ايه الفضل ده؟ ايه الرزق ده؟ ايه ده؟ ايه تخرج - [00:46:16](#)

ضعين المرأة المسكينة اللي بيتحرسوا بها في وسط البلد هنا تخرج وتمشي من العراق تعدي صحراء الجزيرة العربية توصل لليمن لا تخاف مش لا يتعرض لها احد هي اصلا مش حاسة بالخوف. لا تخشى الا الله. مش حاسة ان فيه احتمال تهدد. ليه ده كله -

[00:46:36](#)

لانها امة تصالحت مع رب العالمين. تصالحت مع طهرها ونظافتها. وفي نفس الوقت راعت المخاوف التي تقال ورأفت ولطفت وحتت

بمن يشعر انه يخشى. اللهم فاهدنا السبيل الاقوم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:46:56](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. واشهد وان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الصادق الوعد - [00:47:21](#)

الامين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فيا عباد

الله من اخطر ما يمكن ان يوجد من المخاوف. المشروعة الحقيقية - [00:47:45](#)

اذا ما قيل اننا نريد للاسلام ان يعود شعور الناس بان هناك من يرى نفسه اولى من غيره. او اكثر قدسية او انه يحوز الحق وحده او

انه يدخل المطلق في النسبي هذا خوف مشروع - [00:48:13](#)

لذلك الاسلام لا يجعل لبشر قدسية فوق احد. ما دام ليس نبيا ولا رسولا وانما الناس لا يعرف الاسلام مثلا يعني انا علشان ابسط لكم

المسألة في المسيحية لو فيه انسان تعلم علم اللاهوت عندهم بالكامل ودرس علوم المسيح - [00:48:39](#)

والانجيل والاناجيل كلها ودرس كل شيه واصبح اعلم اهل الارض اطلاقا عندهم. وعبد الله على والتزم الحلال والحرام واصبح اصلح

انسان في الدنيا من وجهة عقيدتهم وديانتهم فان انه لا يصير ابدأ رجل دين - [00:49:09](#)

بيعتبروه راجل مدني. الله! ازاي! ده احسن من كل القساوسة ولا الكهنة يقول لك لازم يتم ترسيمه وتعميده طب العكس بقى واحد

اخذ هذا التعميد في الكنيسة بورك ولا رئيس الكنيسة اعطى له المرسوم او وهو ليس على دين مثلا او ليس على علم خلاص هو من

رجال الدين - [00:49:39](#)

رجال الدين عندهم رتبة. رتبة بقرار وبركة خاصة به اما في الاسلام فان الاسلام لا يعرف اي قدسية لانسان مش علشان دقنه وعمته

ولا علشان صلاة وزكاته أو ولا لاي ولا لعلمه. ولا لو كان ابو بكر وعمر. لا قدسية لاحد ولا احد - [00:50:04](#)

ممكّن اي انسان يخطئ سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما تكررت الحوادث اللي الناس بتصلح له قال كل الناس في افقه منك

يا عمر كل الناس افقه منك يا عمر اصابت امرأة واخطأ عمر كل الناس افقه منك يا عمر - [00:50:32](#)

ليس هناك يا اخواني من يدعي هذا. ليس هناك من اذا اختلفت معه تبقى اختلفت مع الاسلام دي فكرة مش موجودة خالص ولا حد ده

الناس المجانين اللي عندهم وهم يطلع شائعة هو الذي يقول هذا. لذلك لا - [00:50:55](#)

لبشر على الاطلاق. بل وبرغم ان النبي لا يخطئ صلى الله عليه وسلم. انما مع ذلك شف المفاجأة افترض القرآن افتراضا مستحيلا ان

هو لو هو اخطأ قال طب خليه يغلط بس كده. ولو تقول علينا بعض الاقاويل هنقطع رقبتة لاخذنا منه - [00:51:15](#)

امين ثم لقطعنا منه الوتين نقطع رقبتة طب والمسلمين اللي بيحبوه فما منكم من احد عنه حاجزين. يا قرآن تقول هذا لرسول الله؟

طب هو ما غلطش؟ هو غلط اه بس انا بقول لك ان ما فيش حد لو غلط له قدسية. فحييت اضرب لك المثل بمن حتى من هو معصوم

من الخطأ - [00:51:43](#)

والاية الاخرى بتقول له عارف الكفرة الوحشين دول؟ الكفرة المجرمين دول الكفرة المصممين على الافساد دول الكفرة دول فضلوا

يحاولوا معك علشان تغلط غلطة تقول كلام مش في الاسلام. كلام من عندك - [00:52:08](#)

لتفتري علينا غيرة. عارف بقى ساعتها يحصل ايه طب لحظة واحدة ساعتها ايه هو انا غلطت؟ هو انا عملت حاجة غلط؟ هو انا

افتريت غيره هتبهلني من غير ما اغلط؟ قال له اذا لاذقناك ضعف العذاب في حياتك وضعف العذاب في مماتك - [00:52:30](#)

اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات. ليه؟ طب انا ما غلطتش. اه بس لو كان فيه احتمال للشيه المستحيل انك تغلط كان

هـيـحـصـل كـدـه. عـارـف الـقـرآن بـيـقـول كـدـه لـيـه؟ عـشـان مـا حـدـث يـشـوف نـفـسـه فـي يـوم مـن الـايـام الـا اـنـه عـبـد - 00:52:52
فـي العـبـيـد يـعـبـد الـلـه عـز وـجـل بـاشـرف عـبـادـة مـا عـبـد الـلـه بـشـيـء اـفـضـل مـن الفـقـه فـي الـديـن. نـسأل الـلـه ان يـبـصـرنا بـديـننا بـرحـمـتـك يا اـرحـم
الـراحمـين. الـلـهم اـغـفر لنا ذنـوبنا و اسـرافنا فـي امـرنا. و ثـبـت اـقـدامنا - 00:53:12

و انـصـرنا عـلى القـوم الكـافـرين. الـلـهم اـت نـفـوسنا تـقـواها. و زكـها انـت خـير مـن زكـاها. انـت و ليـها مـولـاها رـبنا اـخـتم لنا بـالصـالـحـات اـعـمالنا.
واـجـعـل خـير اـعـمالنا خـواتـيمها و خـير اـيـامنا يـوم نـلقـاك و اـخـتم لنا بـخـاتـمة السـعـادـة اـجـمـعـين. الـلـهم انـظـم صـفـوفنا و اـجـمـع شـمـلنا و لم شـعـثنا -

00:53:32

لـبـعضنا الـلـهم اـغـفر لـابائنا و امـهاتنا. اـغـفر لـاخـواننا و ازواجنا و ذريـاتنا. و اـغـفر لنا مـغـفـرة عـزما لا تـغـادر لنا بـها ذنـبا. بـرحـمـتـك يا اـرحـم الـراحمـين.
عـباد الـلـه ان الـلـه يـأمر بـالعـدل و الـاحـسان اـيـتـاء ذـي القـربى و يـنـهـى عـن الفـحـشـاء و المـنـكر و البـغـي. يـعـظـمـك لـعـظـمـك تـذكـرون. اـقـم الصـلاة -

00:54:02

- 00:54:32